

خطة بحث

أثر إدارة المشاريع في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقا لرؤية 2030

إعداد الطلاب/

علياء ابراهيم

سلطان بن محمد السلطان

رجوى عبدالرحمن السالم

إشراف/

د. الفيصل عبدالحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتوى

3.....	المقدمة
3.....	مشكلة الدراسة
4.....	أهمية الدراسة
4.....	الأهمية العلمية
4.....	الأهمية التطبيقية
4.....	أهداف الدراسة
5.....	تساؤلات الدراسة (الفروض)
5.....	الدراسات السابقة
7.....	المنهجية وطرق البحث
7.....	أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)
7.....	مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني)
7.....	هيكل البحث
8.....	المراجع والمصادر

المقدمة

في عصر يتسم بالتغيرات السريعة والتحول المتسارع في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا، تبرز أهمية إدارة المشاريع كأداة حيوية لتحقيق النجاح والتطور في مختلف المجالات. تتزايد أهمية هذا المجال في ظل الحاجة الملحة للابتكار والتجديد، خاصة في المناطق التي تسعى لتحقيق رؤى استراتيجية تهدف إلى التنمية المستدامة، ومن بين هذه المناطق تبرز منطقة الدرعية كإحدى المناطق الحيوية في المملكة العربية السعودية (بن معتوق، 2020).

تأتي رؤية المملكة العربية السعودية 2030 كمبادرة استراتيجية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والتحول نحو اقتصاد معرفي يعتمد على الابتكار والتنوع، وهذا يتطلب تطوير البنية التحتية وتحسين إدارة المشاريع في مختلف القطاعات. لذا، يتساءل الباحثون عن أثر إدارة المشاريع في دعم الابتكار والإبداع في المشاريع المنفذة في منطقة الدرعية ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف علاقة إدارة المشاريع بالابتكار والإبداع في منطقة الدرعية، من خلال تحليل مدى تأثير تطبيق مفاهيم وأساليب إدارة المشاريع على عملية الابتكار والتجديد في المشاريع المحلية. يعد هذا البحث مهماً لفهم التحديات التي تواجه المشاريع في المنطقة، وتقديم توصيات تساعد على تحسين أدائها وزيادة قدرتها على التنافسية والنمو في إطار رؤية المملكة الاستراتيجية.

مشكلة الدراسة

تتمحور المشكلة البحثية للدراسة الحالية حول فهم العلاقة التفاعلية بين إدارة المشاريع وعملية الابتكار والإبداع في المشاريع القائمة في منطقة الدرعية، وتأثير هذه العلاقة على تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030. يشمل ذلك تحليل كيفية تطبيق مفاهيم وأساليب إدارة المشاريع الحديثة في المنطقة، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز عملية الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى تحديد العوامل التي قد تكون عوائق أمامها. كما تتضمن المشكلة البحثية استكشاف التحديات الفنية والثقافية والاقتصادية التي تواجه إدارة المشاريع وابتكار المشاريع في المنطقة، وتحديد السبل الكفيلة بتحسين الأداء وزيادة القدرة على التنافسية وتحقيق التنمية المستدامة وفقاً لأهداف رؤية المملكة 2030. يعتبر فهم هذه العلاقات والتحديات ضرورياً لوضع استراتيجيات

فعالة لتعزيز إدارة المشاريع وتحفيز عملية الابتكار والإبداع في المشاريع في منطقة الدرعية وتحقيق التنمية المستدامة المطلوبة وفقاً للرؤية الاستراتيجية للمملكة.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تتجلى الأهمية العلمية للدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول علاقة إدارة المشاريع بالابتكار والإبداع في منطقة الدرعية، وتوفير فهم أعمق للعوامل التي تؤثر في هذه العملية. بفضل تحليل البيانات والمعلومات المتاحة، يمكن للدراسة أن تساهم في تطوير النظريات والمفاهيم الحالية في مجال إدارة المشاريع، وتوجيه البحث المستقبلي في هذا المجال. كما تعد الدراسة مصدراً مهماً للمعلومات والبيانات التي يمكن استخدامها من قبل الباحثين والمهتمين في مجال إدارة المشاريع والابتكار لاستكشاف قضايا أخرى ذات صلة، وبناء على ذلك، فإن هذه الدراسة تسهم في تطوير المعرفة العلمية ورفع مستوى الوعي بأهمية إدارة المشاريع في تحقيق الأهداف التنموية والاستراتيجية.

الأهمية التطبيقية

تعكس الأهمية التطبيقية للدراسة في توجيه المنظمات والمؤسسات في منطقة الدرعية نحو تطبيق الأفكار والممارسات الجديدة التي تعزز إدارة المشاريع وتعزز عملية الابتكار والإبداع. من خلال تقديم التوصيات العملية، يمكن للمنظمات تحسين استراتيجياتها وعملياتها لتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وكفاءة، مما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الرؤية الاستراتيجية للمملكة 2030.

أهداف الدراسة

1. التعرف على أثر إدارة المشاريع في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقاً لرؤية 2030.
2. تقييم مدى تبني المشاريع في منطقة الدرعية لمفاهيم إدارة المشاريع.
3. قياس مستوى الابتكار والإبداع في المشاريع في منطقة الدرعية.
4. قياس مدى تحقيق تلك المشاريع لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

تساؤلات الدراسة (الفروض)

1. ما هو تأثير إدارة المشاريع في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقاً لرؤية 2030؟
2. ما هو مستوى تبني المشاريع في منطقة الدرعية لمفاهيم إدارة المشاريع؟
3. ما هو مستوى الابتكار والإبداع في المشاريع في منطقة الدرعية؟
4. ما هو مدى تحقيق تلك المشاريع لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

الدراسات السابقة

دراسة (العمري، العيسى، و السليم، 2023)، بعنوان: "أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق استراتيجية متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار، عن طريق دراسة حالة مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق الاستبيان والمراجعة الثانوية على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر مساهمة في تحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية، حيث أن استخدام أدوات إدارة المخاطر يساهم في تحديد المخاطر وتقييمها واتخاذ القرارات المناسبة من أجل التعامل معها.

دراسة (مصطفى، البنوي، و العوضي، 2021)، بعنوان: "ممارسات إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بمستوى الإبداع الإداري لدى العاملين":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية المتمثلة في التدريب والتطوير، التعويضات والحوافز، تقييم الأداء، من ناحية ومستوى الإبداع الإداري من الناحية الأخرى، وذلك بتطبيق استبيان على عينة قوامها 305 مفردة من العاملين بالإدارات العامة في جامعتي المنصورة والزقازيق، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كانت أهمها أن مستوى ممارسات إدارة الموارد البشرية في كلاً من جامعة المنصورة وجامعة الزقازيق منخفض، كما أن مستوى الإبداع الإداري في الجامعتين متوسط، بالإضافة إلى أنه توجد علاقة

ذات دلالة إحصائية معنوية بين كلاً من ممارسات إدارة الموارد البشرية (التدريب والتطوير، التعويضات والحوافز) ومستوى الإبداع الإداري في كلا الجامعتين، فيما عدا ممارسة (تقييم الأداء)، كما أن أهم الممارسات الخاصة بإدارة الموارد البشرية تأثيراً على مستوى الإبداع الإداري كانت ممارسة التدريب والتطوير والتعويضات والحوافز على الترتيب.

دراسة (Ghaben، 2015)، بعنوان: "تقييم ممارسات الابتكار في إدارة المشاريع: حالة مشاريع البناء الفلسطينية":

تعد إدارة المشاريع من أهم الأدوات التي تم استخدامها لتعظيم احتمالية وجود مشروع إنشائي ناجح. تتطلب إدارة المشروع الناجحة التحكم الفعال والمواءمة مع الابتكار. وبالتالي، تبني الدراسة نهجاً مفاده أنه يمكن تحسين إدارة المشاريع إذا كانت صناعة البناء والتشييد أكثر ابتكاراً. ومن هذا المنطلق، تهتم هذه الدراسة بموضوعين والتفاعل بينهما، وهما "الابتكار" و"إدارة المشاريع". تعتمد الدراسة على الاستقصاء البحثي الاستكشافي من خلال استبيانات منظمة مع مقابلات لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تتكون من جزأين: الجزء الأول معدة لتقديم صورة واضحة عن الأهمية النسبية للدوافع الرئيسية والمعوقات والعوامل التمكينية وتأثيرات الابتكار في مجال البناء، أما الجزء الثاني فقد تم إعداده لاستكشاف أفضل ممارسات الابتكار في إدارة مشاريع البناء. تم تقديم مسح للاستبيان إلى 365 شركة استشارية ومقاولات في الضفة الغربية-فلسطين، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات. وقد تم تحليل البيانات من خلال مرحلتين من التحليل: التحليل الوصفي واختبار الفرضيات. أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن المحرك الرئيسي للابتكار هو "خفض التكاليف"، والممكن الرئيسي للابتكار هو "نظام المكافآت"، والعائق الرئيسي للابتكار هو "الافتقار إلى الإدارة الفعالة" والأثر الرئيسي للابتكار هو "الحصول على ميزة تنافسية". كما أظهرت نتائج اختبار الفرضيات أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين خمس ممارسات: (1) الإدارة الاستراتيجية، (2) بيئة العمل الداخلية المبتكرة، (3) بيئة العمل المبتكرة الخارجية، (3) بيئة العمل المبتكرة الخارجية، (4) إدارة أصحاب المصلحة، و(5) إدارة المشروع. النقطة المحورية في هذا البحث هي تقييم مدى تطبيق هذه الممارسات الخمس في الضفة الغربية فلسطين. وكان متوسط الاستجابة الكلي (3.60) من (5.00) وهو يعتبر مرتفعاً.

المنهجية وطرق البحث

سوف تعتمد الدراسة الحالية على مزيج بين منهجين بحثيين، وهما المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية الموثوقة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة وتحليل الظاهرة وجمع البيانات عنها وتحليلها والخروج منها بنتائج وتوصيات.

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المشاريع التي تم إنشائها في منطقة الدرعية بالمملكة العربية السعودية، وسوف تكون عينة الدراسة جزءاً من هذا المجتمع والتي ستمثل في عينة قصدية من الموظفين داخل تلك المشاريع.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

سوف تعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة في جمع البيانات يتكون من مجموعة من المحاور التي تجيب على أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها، بالإضافة إلى استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS في تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان.

مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني)

- المجال البشري: عينة من الموظفين داخل المشاريع التي تم إنشائها بمنطقة الدرعية.
- المجال المكاني: منطقة الدرعية بالمملكة العربية السعودية.
- المجال الزمني: عام 2024.

هيكل البحث

- الفصل الأول: مقدمة الدراسة وسوف تتناول تمهيد للدراسة والمشكلة البحثية وأهمية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة.
- الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

- الفصل الخامس: ملخص الدراسة وفيه يتم تقديم خاتمة للدراسة بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المراجع والمصادر

Rawan Khader Ghaben .(2015) .*Assessing Innovation Practices in Project Management: The case of Palestinian Construction Projects* .An-Najah National University.

أسامة عبد الحليم مصطفى، مها محمد البنوي، و سارة محمد العوضي. (2021). *ممارسات إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بمستوى الإبداع الإداري لدى العاملين*. الزقازيق: كلية التجارة جامعة الزقازيق.

رؤية المملكة العربية السعودية. (2030). تم الاسترداد من [/https://www.vision2030.gov.sa/ar](https://www.vision2030.gov.sa/ar)

عبد الرحمن بن معتوق. (2020). *تقييم درجة توافر متطلبات بيئة الجامعة المحفزة لابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا*. مجلة جامعة الفيوم لعلوم التربية والنفسية، المجلد الرابع عشر- الجزء الثاني-، 85-120.

عبد الرحمن غرمان العمري، عبد الله عيسى العيسى، و نورة عبد العزيز السليم. (2023). *أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار*. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، 219-261.

Midocean University



College of Management

Department of.....

**The impact of project management on the creativity and innovation of projects in the Diriyah
region according to Vision 2030**

Prepared by:

Supervised by:

Year: 2024